عاش اول ايار يوم تضامن الكادحين الاممي ويوم تضامن الكادحين اليهود والعرب في اسرائيل

عاش الاتحاد السوفياتي وطن العمال والفلاحين المحررين وقائد معسكر السلام واخوة الشعوب

السبت ٢٦ نيسان سنة ١٩٥٢ — الثمن – ٥٠ ملا — العدد ١ السنة التاسعة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל – אתיחאד — 26 APRIL 1952 — AL-ITTIHAD

عاشت وحدة الطبقة العاملة وجماهير الشعب

في نضالها من اجل السلام

وفي هذه السنة ايضاً ، كعادتها في كل سنة ، تحتفل الطبقة العاملة في العالم كله بأول ايار يوم تضامنها واخوتها ، فية تستعرض نضالها وانتصاراتها في الماضي ، وتجدد العزم على تشديد النضال في المستقبل .

وفي هذه السنة ، كعادتها في كل سنة ، ستسير مواكب الطبقة العاملة والجماهير الكادحة في كل مدينة وقرية ، في العالم الاشتراكي وفي العالم الرأسمالي على السواء ، معلنة حقها في الحياة والعمل في ظل سلام مقيم ، وعزمها الاكيد على صيانة هذا السلام ، والدفاع عن خبزها وعملها وحرياتها الدمقراطية ضد هجوم الرأسماليين وعدوان مثيري الحروب المستعمرين .

وتستقبل الطبقة العاملة أول ايار هذه السنة مسجلة انتصارات باهرة في نضالها ووحدتها في نضالها لصيانة السلام . فمنذ ايار الماضي حتى اليوم ازداد معسكر السلام والدمقراطية ، بقيادة الاتحاد السوفياتي ، قوة على قوة ، وفي الاقطار التي يشملها معسكر الاشتراكية خطت خطوات واسعة وقطعت شوطاً بعيداً في النمو والتطور وتوطيد أسس نظامها العادل السعيد . وقضية السلام قد اكتسبت عشرات الملايين من الانصار الجدد في مشارق الارض ومغاربها ، ووقع اكثر من ٦٠٠ مليون انسان على النداء لعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى .

ان تصريح الرفيق ستالين الاخير بأن الحرب العالمية ليست اليوم اقرب منها قبل سنتين او ثلاث ، لبرهان واضح على ان الطبقة العاملة وجماهير الشعوب قد نجحت في كبح جماح المستعمرين مثيري الحروب ، وان تصاعد قوى معسكر السلام والدمقراطية وتكتل وتراص صفوفه قد منعهم حتى الآن من اغراق العالم في بحار من الدماء .

وتستقبل الطبقة العاملة أول ايار هذه السنة وقد تعمقت الازمة في الاقطار الرأسمالية جميعاً ، واشتد جنون حكام واشنطن واتباعهم وصنائعهم في الاعداد للحرب ، ورصد الميزانيات الضخمة للتسلح ، وتضييق الخناق على الجماهير العاملة وتخفيض مستوى معيشتها وتشديد استغلالها ، ووأد حرياتها ، وتسليط سيف القمع والارهاب على اعناقها .

ولكن هذه المآسي والمشاق التي تعانيها الطبقة العاملة تحت نير المستعمرين مثيري الحروب لم تكن إلا لتوثق عرى وحدتها وتضامنها ، وتعمق ادراكها بأنها

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

(موناد)

في ظل لواء لينين ، وبقيادة ستالين ، الى امام نحو انتصار الشيوعية

نداءات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي (البلشفيك) لمناسبة اول ايار

موسكو – تغمر الغبطة والتفاؤل ، في هذه الايام ، جميع انحاء الاتحاد السوفياتي – في اوضاع التقدم السريع نحو تحقيق شيوعية الرخاء والسعادة تتأهب شعوب الاتحاد السوفياتي للاحتفال بيوم أول ايار ، يوم تضامن الكادحين الاممي . في ظل سياسة السلام السوفياتية التي أدت الى تخفيض أسعار المواد الغذائية واللباس خمس مرات منذ انتهاء الحرب العالمية الماضية ، تقبل شعوب الاتحاد السوفياتي نحو اول أيار داعية الكادحين ، في مشارق الارض ومغاربها ، الى النضال ضد المدفع ومن أجل الخبز .

وفي مطلع الاسبوع الماضي اذاعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك) نداءاتها التقليدية لمناسبة اول أيار . ومما جاء في هذه النداءات ما يلي :

عاش أول ايار يوم تضامن الكادحين الاممي وتآخي عمال جميع البلدان . تحية أخوية الى جميع الشعوب المناضلة ضد المعتدين ومن أجل السلام . تحية أخوية الى عمال الدمقراطيات الشعبية بناني الاشتراكية . تحية أخوية الى الشعب الصيني العظيم الذي احرز نجاحات كبرى في بناء وطنه السعيد . تحية أخوية الى الشعب الكوري الباسل الذي يدافع ببطولة عن حريته واستقلال وطنه . تحية أخوية الى القوى الدمقراطية في المانيا المناضلة ضد تحويل المانيا الى قاعدة عدوانية ، في سبيل دولة المانية مستقلة محبة للسلام . تحية أخوية الى الوطنيين اليوغسلافيين المناضلين ضد طغمة تيتو الفاشية . تحية أخوية الى الشعب الياباني المناضل ضد الاحتلال الاجنبي وفي سبيل السلام . عاشت الصداقة بين شعوب انجلترا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في النضال لدرء الحرب ولاقرار سلام وطيد . ايها الكادحون من جميع البلدان ان السلام سيوطد ويعزز اذا أخذت الشعوب قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية . ضاعفوا صفوف انصار السلام . افضحوا مشاريع المعتدين الاجرامية . لا تمكنوا مثيري الحرب من تضليل الجماهير . عاشت سياسة الاتحاد السوفياتية الخارجية : سياسة السلام والامن ومساواة الشعوب في الحقوق .

واختتمت النداءات بما يلي :

عاش اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية حصن صداقة شعوب بلادنا والدعامة المتينة لصرح السلام : عاش حزب الشيوعيين ، حزب لينين وستالين ، طليعة شعوبنا . في ظل لواء لينين ، وبقيادة ستالين ، الى امام نحو انتصار الشيوعية .

تخفيض اسعار كبير في الصين

هونغ كونغ – اذاعت وكالة الانباء الصينية ان اسعار البضائع والحاجيات في الصين قد خفضت بما يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ بالمئة .

حزب الوحدة الاشتراكي يدعو جميع العمال الالمان الى العمل على اسقاط حكومة بون النازية ، ومقاومة التحالف العسكري

برلين – وجه حزب الوحدة الاشتراكي نداء الى جميع الالمان يدعوهم الى العمل على اسقاط حكومة بون النازية بكل ما لديهم من وسائل ، من اضرابات ومظاهرات ، والنضال ضد الحلف العسكري المنوي عقده قريباً بين المانيا الغربية ودول الغرب الاستعمارية وضد اعادة تسليح المانيا .

وجاء في النداء ان الاتفاقات بين المانيا ودول الغرب ، وتعهد المانيا الغربية بتقديم ١٢ فرقة « الجيش الاوروبي » ، من شأنها ان تجر المانيا الى الحرب .

والشعب الالماني اليوم امام امرين : اما معاهدة صلح بين المانيا ودول الاحتلال الاربع ، ومعنى هذا السلام ، واما معاهدة بين اديناور والدول الغربية ، ومعنى هذا ديكتاتورية عسكرية في المانيا الغربية تجر الى الحرب .

ويطلب حزب الوحدة الاشتراكي في ندائه البدء في محادثات بين دول الاحتلال الاربع لعقد معاهدة صلح مع المانيا . وان تشترك في هذه المحادثات حكومة المانيا تمثل رغائب الشعب الالماني ، ولهذا يجب التوصل الى اتفاق عاجل بشأن الاوضاع الملائمة لاجراء انتخابات حرة في المانيا كلها على اساس قانون الانتخاب الذي كان نافذاً في عهد الجمهورية الالمانية .

ويدعو الحزب في ندائه العمال الالمان من جميع الاحزاب الى اعلان اضرابات عامة ، وتحويل اول ايار الى يوم نضال عام ضد حكومة اديناور وضد التحالف مع مثيري الحروب الاميركيين والبرطانيين .

مظاهرات ضخمة واضراب عام في بغداد

موسكو – جاء من بيروت ان مظاهرة ضخمة اخترقت شوارع بغداد وهي تهتف ضد « قيادة الشرق الاوسط » العدوانية ومن اجل تأميم البترول . وقد اصطدمت قوات الشرطة بالمظاهرة ، بما ادى الى قتل اثنين وجرح ٣٧ من المتظاهرين ، واعتقلت السلطات عدداً كبيراً منهم .

وعلى الاثر اعلن اضراب عام في بغداد احتجاجاً على السلوك الوحشي الذي سلكته السلطات والشرطة تجاه المتظاهرين .

جمال موسى يتحدث من راديو موسكو عن مشاهداته في بلاد لينين وستالين

حرمة اماكن العبادة وحرية الدين مؤمنتان في بلاد الاشتراكية الظافرة

سمو الاخلاق ومتانة الحياة العائلية في ظلال حكومة العمال والفلاحين

موسكو – من امام المذياع في راديو موسكو القى جمال موسى ، مندوب مؤتمر العمال العرب في اسرائيل الى المؤتمر الاقتصادي العالمي ، حديثاً عن مشاهداته في موسكو ، اذاعه راديو موسكو عدة مرات في نشراته باللغة العربية واستمع اليه بلهفة مئات الالوف ، في اسرائيل وفي الاقطار العربية المجاورة .

وفي هذا الحديث اثبت جمال موسى بالوقائع التي شاهدها بأم عينيه ان مستوى معيشة شعوب الاتحاد السوفياتي هو ارقى من مستوى معيشة أي شعب آخر وان حرية الدين مؤمنة هناك وان العائلة مبنية على امتن اساس .

وصف جمال موسى الحياة اليومية في موسكو كما رآها ، فتحدث عن الحوانيت والمخازن الملآنة بأطيب الغذاء والفواكه وأجود اللباس بسعر منخفض ، وبدون تقنين . وقال ان من الامور التي لفتت نظره ملابس سكان موسكو الانيقة التي فاقت بجودتها واناقتها ملابس المندوبين البرجوازيين الذين شهدوا المؤتمر .

ولم ير جمال موسى أي زحام على وسائل المواصلات ، هذا الزحام الذي يميز المواصلات في اسرائيل ومختلف الاقطار الرأسمالية . وقال ان جميع المندوبين الاجانب اعترفوا بأن مترو (قطار تحت الارض) موسكو هو اجمل وانظف من مثيله في أي مكان آخر من العالم .

وقام جمال موسى بزيارة الكرملين حيث شاهد القباب الاثرية والكنائس القديمة القائمة على حالها بما فيها صور القديسين . ورأى كيف ان حرمة اماكن العبادة مصونة في الاتحاد السوفياتي .

واهتم جمال موسى بالبحث عن العلاقات العائلية في الاتحاد السوفياتي فوجد ان الحياة العائلية هناك هي امتن مما هي عليه في أي مكان آخر . لقد لاحظ ان الرجل في موسكو يأبى ، عادة ، ان يراقص الا زوجته او خطيبته . وقد سأل شاباً كان جالساً الى جانبه في احدى الصالات لماذا لا يرقص ، فقال : انني لا احب ان ارقص الا مع امرأة واحدة ، امرأتي ، وهذه المرأة غير موجودة هنا . فما ابعد الفرق بين سمو الاخلاق في الاتحاد السوفياتي وانحطاط الاخلاق الى الدرك الاسفل في امريكا حيث الطلاق المستمر هو شكل الحياة العائلية .

وتحدث الخطيب عن زيارته لضريح لينين العظيم وللدار الضخمة التي تحتوي على هدايا الشعوب الى ستالين في عيد ميلاده السبعين . وافاض في ذكر الحب الاكيد الذي تكنه شعوب الاتحاد السوفياتي لمعلم الانسانية الرفيق ستالين .



بهداية لينين وستالين الى امام نحو النصر

٢٠ ألفاً يتظاهرون في تل ابيب ضد سياسة البطالة والتجويع

المتظاهرون يستنكرون سياسة الارتباط بمشاريع الاستعمار الحربية

تل ابيب – وصل نضال الطبقة العاملة ضد مشروع التجويع الاقتصادي الى ذروة عالية في مظاهرة جبارة اشترك فيها ما ينوف عن ٢٠ الف كادح من مصانع ومنشآت تل ابيب والمنطقة يوم الخميس في الساعة الرابعة .

وقامت المظاهرة تلبية لنداء ٣٠٠ لجنة عمال ، وتلت قرار الاضراب الانذاري الذي اقرته في البدء ٢٠٠ لجنة عمال ثم نادت مؤيدة اللجان الباقية

وعلى طول المظاهرة الجبارة التي ابتدأت من شارع برينر انتشرت الشعارات المرفوعة وكان ابرزها : « نريد خبزاً وعملاً لا خطابات » ، « ضد الفصل » ، « ضد تحويل الهستدروت الى اداة في ايدي الحكومة » ، « من اجل وحدة مناضلة للطبقة العاملة » ، « استقلال اسرائيل دون اوامر ماك دانيال » ، « ضد لجان الانتاج التي هي لجان استغلال » ، « ومن اجل السلام » ، وغيرها .

وحمل المشتركون من مخيم سكيه (ب) شعاراً خاصاً : ضد الارهاب في المخيمات ومن اجل انتخابات دمقراطية في المخيمات

وبعد ان مرت المظاهرة في شارع اللنبي وصلت الى ساحة « همشبورت » حيث تكلم عضو من لجنة عمال مشي زاكس وآخر من لجنة عمال البناء ، وعضو من لجنة عمال ميناء تل ابيب وممثل عن عمال مصنع « ابا نعمان » .

ومما قاله ممثل ابا نعمان انهم في كل مكان يعلنون عن الفصل ولكن علينا ان لا نترك مكان العمل ، وعلينا ان نناضل جميعاً المفصولين والباقين ضد الفصل .

ان الممثل الاميركي ماك دانيال يعرقل تزويد المصانع بالمواد الخام ، وهو يخدم مصلحة الرأسمال الاميركي . وما سياسة الغلاء والتجويع الا خدمة لمصالح الاستعمار لا مصالح اسرائيل . ان الاستعمار معني بالحصول على قواعد عسكرية استراتيجية ومعني بضم دولتنا الى مشاريع الحرب ضد العالم الاشتراكي . ان الحكومة الامريكية عن طريق ماك دانيال هي التي تملي السياسة الاقتصادية الجديدة التي جرت الى البطالة وتخفيض اجور العمل الحقيقية . وختم كلمته فقال « عاشت جبهة العمال المناضلة ضد سياسة التجويع وعاش النضال من اجل الخبز والعمل والسلام . »

وبعد أن القيت كل خطب الممثلين انشد المتظاهرون نشيد الدولة ونشيد الاممية وتفرقوا .

وقد اثارت هذه المظاهرة رجة كبرى في اوساط الحكومة والمباي التي كانت تأمل ان لا تنجح . فالاكثرية التقليدية استطاعت المباي ان تستغل الهستدروت فتصدر قراراً ضد المظاهرات وتجند قواها لافشالها . الا ان عظم المظاهرة قد اكد من جديد ان الطبقة العاملة ستسير في نضالها ضد مشروع التجويع الى النصر .

هذا وستجري مظاهرة مماثلة في حيفا امام دار البلدية يوم الاحد القادم غداً وقد اصدر عدد من لجان العمال نداء يدعو العمال للاشتراك بها كما اصدر نداء بهذا المعنى مؤتمر العمال العرب .

هذه هي السنة التاسعة

مع هذا العدد تدخل « الاتحاد » سنتها التاسعة ، وكعادتها تدخل بشوق وتفاؤل .

لقد شاهدت « الاتحاد » الانسانية طيلة هذه الاعوام ، وهي تحرز نصراً بعد نصر وسارت مع موكب الكادحين في تقدمهم الى امام .

حين ظهرت لم يكن غير الاتحاد السوفياتي معقلاً للعمال والفلاحين ، اما اليوم فحول هذا المعقل تقوم الصين الجبارة والدمقراطيات الشعبية .

لقد كان الاستعمار يسود في الشرق الاوسط حين رأت شوارع هذه البلاد صحيفة الشعب العامل ، اما اليوم فقواه تتقهقر وموجته تنحسر .

آنذاك لم تكن وحدة الشعبين العربي واليهودي بهذه القوة التي تبدو الآن .

وستكون السنة التاسعة سنة انتصارات جديدة للاتحاد وللمعسكر الذي يسير فيه الاتحاد ، معسكر السلام والاشتراكية .

الاتحاد السوفياتي مستعد لتوسيع تجارته مع اسرائيل وان يبيعها مايلزمها من الماكينات بالنقد الاسرائيلي

موسكو – في لجنة الاقطار غير المتطورة في المؤتمر الاقتصادي العالمي ، الذي عقد في موسكو في الاسبوع الماضي ، قال بوريسنكو نائب رئيس الفرقة التجارية السوفياتية ان الهيئات التجارية السوفياتية مستعدة لان توسع تجارتها مع اسرائيل والهند وسيلان وبورما وايران وسوريا وغيرها من الاقطار .

واكد ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يبيع بضائعه بنقد تلك الاقطار المحلي ، ثم يشتري به بضائع من تلك الاقطار .

واضاف قائلاً ان في وسع الصناعة السوفياتية ان تنتج الآلات والماكنات اللازمة لمختلف فروع الصناعة والزراعة والمواصلات في تلك الاقطار .

في عيد الاستقلال يؤكد الشعب عزمه على تحقيق الاستقلال الذي باعوه !

بقلم اميل حبيبي

في الثلاثين من هذا الشهر تحتفل اسرائيل، حكومة وشعباً، بذكرى الرابعة لنشوء دولة اسرائيل.

وتجري هذه الاحتفالات في اوضاع تتميز بازدياد فقر الجماهير وهبوط مستمر في مستوى معيشة الكادحين — ولقد اصبح هذا الهبوط الآن خطة الحكومة الرسمية المعلنة في برنامجها الاقتصادي «الجديد» — وتفاقم اضطهاد الاقلية العربية وازدياد التنكر لمطالب القادمين الجدد.

فاما الحكومة، في احتفالاتها الرسمية لهذا العيد، فستعود الى ترديد حججها التي رددتها في المناسبات الماضية، وهي ان الاستقلال موجود، وان ما يقاسيه الشعب من شظف العيش والحرمان هو ثمن الاستقلال وهو للمحافظة على الاستقلال، وان «المساعدات» الامريكية السحرية هي ضمانة الاستقلال.

واما الجماهير، في احتفالاتها الشعبية لهذا العيد، فستتذكر انها سمعت هذه الحجج منذ اليوم الاول لنشوء الدولة. وستتذكر انه كلما اشتد عليها شظف العيش ازداد شعورها بالاختناق السياسي، وانه كلما ازدادت «المساعدات» الامريكية السحرية ازداد شظف عيشها وضياع استقلال بلادها — حتى وصلنا الى ماك دانيال واعتبار شركة «كايزر فريزر» الامريكية شركة اسرائيلية وطنية!

فمهما تحاول الحكومة المبائية — البرجوازية ان تطبل وتزمر في احتفالاتها الرسمية لعيد الاستقلال «فذلك كله لن يخفي عن اعين الشعب أن الغرض من هذا التطبيل والتزمير هو كغرض القاتل عندما يسير في جنازة ضحيته — لاخفاء معالم الجريمة!

ولو كان هذا هو الغرض الوحيد لكان الشر هيناً. ولكن الحكومة تستهدف من وراء تطبيلها وتزميرها «للاستقلال الذي باعته، ايهام الشعب ان الوضع الحاضر» بما فيه من فقر الجماهير والفوضى الاقتصادية والبطالة ومصادرة الحريات والاضطهاد القومي، هو الاستقلال بعينه. ان الحكومة، بهذا التضليل الخطر، تريد من الشعب ان يكفر بالاستقلال، وان يتحسر على ايام زمان.. وبذلك يسهل عليها تنفيذ جميع مطالب اسيادها المستعمرين الامريكيين حتى الاحتلال الاجنبي!

وستستغل نقمة الجماهير العربية على سياسة الاضطهاد القومي والافقار، تقوم الحكومة، بواسطة اعوانها، بايهام الجماهير العربية ان وضعها التعس في اسرائيل هو نتيجة الاستقلال الذي حققته اسرائيل. وفي يوم الاستقلال يفرض على القرويين العرب «الهتاف بحياة «سعادة الحاكم العسكري» والقيام بتقديم آيات الولاء له... ومن لا يقوم بذلك تعتبره الحكومة عدواً لاسرائيل!!

ان كل الوطنيين الشرفاء في اسرائيل من يهود ومن عرب، مدعوون الى محاربة هذه السياسة الحكومية المرسومة التي تستهدف تضليل الجماهير حتى تكفر باهداف الاستقلال.

لقد ناضل سكان هذه البلاد، يهود وعرب، في سبيل الاستقلال عشرات السنين، وفي هذا النضال ارخصوا التضحيات وما تراجعوا، لانهم ادركوا دائماً انه ما دام المستعمرون متحكمين ببلادهم فستظل بلادهم نهباً مقسماً ما بين المستعمرين ينهبون خيراتها ويمتصون دماء ابنائها ويوردونهم موارد الفقر والتفرقة والمجازر.

لقد ادركت جماهير هذه البلاد دائماً ان الاستقلال هو وسيلة لدفع غائلة المستعمرين ولتحقيق التقدم الاقتصادي والرخاء الاجتماعي والاخوة ما بين الجماهير اليهودية والعربية وصون الحريات الدمقراطية.

ولذلك تدرك جماهيرنا، على الرغم من كل الاضاليل، انه ما دامت هذه الاهداف غير محققة فالاستقلال غير قائم.

ان الاستقلال هو نعمة للجماهير الكادحة لا نقمة. والوضع القائم، الذي هو نقمة على كل الجماهير الكادحة، ليس من نتائج الاستقلال، ولا يمكن ان يكون من نتائج الاستقلال، بل هو نتيجة لاضاعة الاستقلال وبيعه من المستعمرين الامريكيين.

ان وزراء هذه الحكومة يقضون في الولايات المتحدة الامريكية اكثر مما يقضون في اسرائيل. وفي هيئة الامم المتحدة بلغ بهم الاستعباد للاستعمار الامريكي الى درجة المعارضة في تحريم القنبلة الذرية وعقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى. والى منظمي حرب الجراثيم في كوريا يرسلون عصير برتقال!!

لقد حول قادة المباي والاحزاب البرجوازية دماء الشعب التي بذلت في سبيل طرد المستعمرين البريطانيين وانقاذ فلسطين من سياسة المجازر والتفرقة الى نهر تبحر عليه قوارب المستعمرين الاميركيين. وبذلك وجدوا انفسهم في معسكر واحد مع حكام الاقطار العربية المجاورة — وهم يتهالكون الان على تثبيت هذه الحقيقة بانضمامهم الى حلف الشرق الاوسط العدواني.

لقد باعوا الاستقلال — هذه هي الحقيقة التي يعرفها الشعب من لقمة الخبز التي لا يجدها ومن مكان العمل المقفل في وجهه.

ومن يبع الاستقلال يرتجف فرقاً من شعبه ومن اصدقاء شعبه.

في الداخل سياسة اعتداء على حريات الشعب. وفي الخارج سياسة عداء نحو كل الشعوب المطالبة بالاستقلال ونحو معسكر السلام المعادي للاستعمار.

يبحون اصواتهم بالصراخ بأن الخطر على اسرائيل هو من الاتحاد السوفياتي. ان سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية ودفاعه عن استقلال الشعوب يهددون بأشد الاخطار خطط المستعمرين الاميركيين الاجرامية. وحكام اسرائيل يساوون بين مصالح اسرائيل ومصالح الاستعمار الاميركي.

ولكن الجماهير الاسرائيلية التي تدرك ان مصالح اسرائيل الحقيقية تتعارض مع مصالح المستعمرين مثيري حرب عالمية جديدة، ستفشل سياسة العداء ضد الاتحاد السوفياتي، هذه هي السياسة التي تخدم فقط مصالح مثيري الحرب.

ان الاتحاد السوفياتي، الذي وقف دائماً الى جانب استقلال هذه البلاد وتحقيق الاخوة ما بين شعبيها، هو اكبر حليف وصديق لجميع المناضلين من اجل استقلال اسرائيل. ان الاتحاد السوفياتي، صديق جميع الشعوب، هو اكبر صديق لشعبين اليهودي والعربي المناضلين ضد نقمة الاستعمار ومن اجل نعمة الاستقلال.

وفي احتفالات عيد الاستقلال ستؤكد الجماهير الاسرائيلية، مرة اخرى، انها لن تكون، ابداً، في معسكر المستعمرين اعداء استقلال الشعوب واعداء الاتحاد السوفياتي. شلت اليد التي سترتفع في اسرائيل ضد حصن السلام وحرية الشعوب ومنارة الانسانية — الاتحاد السوفياتي.

في احتفالات عيد الاستقلال، ستؤكد الجماهير الاسرائيلية عزمها على تحقيق الاستقلال الذي باعوه من المستعمر الاميركي، بتشديد نضالها من اجل السلام، ضد مشاريع الحرب والاحلاف العدوانية، من اجل ايقاف سباق التسلح، من اجل سياسة سلام في الداخل والخارج: سياسة تؤمن خبز الجماهير لا قواعد المستعمرين، وتعزز اخوة اليهود والعرب لا التفرقة القومية والطائفية وتضمن الحريات الدمقراطية لا الاحكام العسكرية، وتبني بيوتاً للقادمين الجدد لا مطارات حربية، ومدارس لاطفالنا لا مكاتب لماك دانيال!

نحو المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة

بقلم حنا ابو حنا

استقبلت الشبيبة الدمقراطية في العالم بترحاب كبير الاقتراح الذي تقدمت به الشبيبة العاملة في عدد كبير من المصانع في غرب اوروبا وفي مقدمتهم شبيبة امستردام (هولندا)، لعقد مؤتمر عالمي للشبيبة العاملة. وقد درس هذا الاقتراح في اجتماع مجلس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي الذي عقد في برلين على أثر مهرجان السلام العالمي الرائع الذي جرى في السنة الماضية. وقدم الرفيق جاك دنيس في ذلك المجلس بيانا مسهبا استعرض فيه اوضاع الشبيبة العاملة في العالم تحت ظل النظام الرأسمالي وفي المستعمرات، حيث تنتشر البطالة على نطاق واسع، وينخفض مستوى معيشة الشبيبة والجماهير الكادحة نتيجة للميزانية الباهظة التي ترصد للشؤون العسكرية تحضيراً لحرب عالمية ثالثة، وتهمل الشؤون الاجتماعية والغذاء والتثقيف، والجماهير تتردى في حمأة البؤس والفاقة والحرمان. بينما تنعم الشبيبة العاملة، في بلاد الاشتراكية، في الاتحاد السوفياتي وبلاد الدمقراطية الشعبية والصين، حيث النظام الذي دأبه السهر على مصالح الشعب والجيل الجديد، وحيث السلام والحرية هما المدى الذي تستنير به هذه البلاد. ودعم الرفيق جاك في بيانه هذه الحقائق بالارقام والاحصاءات.

ثم اشار الى الاقتراح بعقد مؤتمر عالمي للشبيبة العاملة فرحب به اجل ترحيب وقال «سيكون واجب هذا المؤتمر ان يقدم اولا صورة حقيقية لوضع الشبيبة العاملة والمزارعة والطلبة منذ نهاية الحرب، ليعرض الطابع الحقيقي لحياتهم ويقرر من هو المسؤول عن المصير البائس الذي يتردى فيه الجيل الجديد. وفي هذا المؤتمر سيكون بالامكان تبادل التجارب الفنية الايجابية في التنظيم والنضال من اجل وحدة الشبيبة والدفاع عن حقوقها. وسيكون في وسع هذا المؤتمر ان يرشد الشبيبة الى السبيل نحو المستقبل السعيد».

«ان المؤتمر العالمي للدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة سيبرز قوى الجيل الجديد العامل، التي تقود نضاله من من اجل السلام ولنيل حقوقه».

وتجري التحضيرات اليوم لهذا المؤتمر الذي سيعقد في صيف هذه السنة، بحماسة واندفاع في جميع الاقطار، باقامة لجان تحضيرية في كل قطر وقطر تعد المؤتمر، وعقد مؤتمرات محلية ومنطقية، وبتشديد النضال عن مصالح الشبيبة العاملة، وتوحيد صفوفها، وربط نضالها بنضال جميع فئات الشبيبة والقوى الدمقراطية من اجل السلام والتحرر والدمقراطية.

وهنا، في اسرائيل، حيث ترزح الشبيبة العاملة، يهودية وعربية، تحت نير ثقيل من الاستغلال، وتعاني ازمة خانقة من البطالة، والجوع، والحرمان، هنا حيث لا قانون للدفاع عن الشبيبة العاملة، وحيث يستغل الشاب العامل تحت شعار «تعلم الصنعة»، وحيث يسري مبدأ «الاجر المتساوي للعمل المتساوي»، بل يقع التمييز على الشبيبة في الاجور «لصغر سنهم» ولو انجزوا ما انجزه الكبار، حيث التمييز بين اجور العمال اليهود والعرب والشبيبة العاملة بشكل خاص، حيث تغلق ابواب «هستدروت الشبيبة العاملة» امام الشبيبة العربية، وتتآمر الرجعية على تحطيم وحدة هذه الشبيبة لتزيد من استغلالها. هنا حيث تغلق بفضل السياسة الاقتصادية الجديدة التي املاها على حكومة بن غوريون المستعمرون الاميركيون، المشاغل، وترتفع الاسعار فتنخفض لها القيمة الحقيقية للاجور، ويلقى باعداد جديدة من العمال الى الشارع عاطلين.. ويفرض على العمال، والشبيبة العاملة اسلوب العمل بالمقاولة، هنا في اسرائيل كان لنبأ عقد هذا المؤتمر صدى ترحاب كبير في اوساط الشبيبة العاملة.

والتحضيرات جارية للاشتراك في هذا المؤتمر، لاقامة لجنة تحضيرية تشمل عددا من المؤسسات والشخصيات، لتتقدم على النضال للمطالبة بسن قانون للدفاع عن الشبيبة العاملة تقره الكنيست، وعقد سلسلة من الاجتماعات، لتقوية تنظيم هذه الشبيبة وتشديد نضالها.

لقد عقدت لهذه الغاية اجتماعات ناجحة في تل ابيب والقدس وحيفا، والعمل جار لعقد امثالها في غيرها من المدن والقرى.

وهذا أول أيار يوم الطبقة العاملة، سيكون حافزاً كبيراً للنضال لوحدة صفوف الشبيبة العاملة يهودية وعربية، والدفاع عن مصالحها.

اننا ندعو الشباب في اماكن العمل الى المبادرة الى انشاء اللجان التحضير لهذا المؤتمر على اساس عرض المطالب اليومية الطبقية وتجنيد العاملين من الشبان حولها. وستأخذ الشبيبة العاملة في مؤتمر العمال العرب دور تنظيم هذا العمل وقيادته.

فالى الامام في التحضير للمؤتمر العالمي للدفاع عن مصالح الشبيبة العاملة الى الامام النضال من اجل قانون للدفاع عن الشبيبة، الى الامام في النضال من اجل الخبز والعمل والسلام.

الحزب الشيوعي الاردني يحيي الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنضاله في سبيل المطالبة بسراح قائده ابي خالد

اخبار المعركة الدامية التي نشبت بين فؤاد نصار ورجال البوليس

محامون من سوريا ولبنان يتبرعون للدفاع عن قادة الحرية والسلام

القدس — من مكتب الاتحاد — في عددها الصادر في آذار الماضي، نشرت «المقاومة الشعبية» — الصحيفة السرية للحزب الشيوعي الاردني، مقالا استعرضت فيه غير الحلة، في مختلف اقطار الشرق الاوسط، للاحتجاج على اعتقال فؤاد نصار. وفي صدر هذا الاستعراض حيت «المقاومة الشعبية» الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنضاله الرائع في سبيل اطلاق سراح الرفيق فؤاد نصار.

وذكرت ان ٦٨ محاميا لبنانيا و٣٨ محاميا سوريا كانوا تبرعوا الدفاع عن فؤاد نصار ورفاقه. غير ان الحكومة الاردنية حالت دون وصول المحامين اللبنانيين الى عمان، واما المحامون السوريون فقد انتهت المحاكمة قبل ان يتمكنوا من الوصول، ولذلك فارسلوا برقية الى الحكومة الاردنية استنكروا فيها «سرية المحاكمة وعدم تمكينهم من الدفاع، وانهاء الحكم في جلسة واحدة بأقصى العقوبة لنضال وطني ضد المستعمرين المعتدين ومشاريعهم الاستعبادية الحربية».

وانهت «المقاومة الشعبية» استعراضها المذكور معلنة: «ان تضامن شعوب الشرق الاوسط ينمو باطراد. وهذا التضامن المستند الى تأييد ومساندة معسكر السلام والاشتراكية واستقلال الشعوب، وطليعته الاتحاد السوفياتي العظيم، هو الضمانة الوحيدة القادرة على احباط مشاريع المستعمرين الانجلو — امريكان الحربية العدوانية وعلى تحقيق الاستقلال الوطني والجلاء والدمقراطية الشعبية في ظل السلام العالمي».

معركة دامية في السجن

وفي عدد آذار من «المقاومة الشعبية» مقال ضاف فيه وصف كامل للمحاكمة التاريخية في عمان التي انتهت بالحكم على فؤاد نصار بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة وعلى رفاقه الثلاثة الاخرين بالسجن ست سنوات.

ففي اليوم الاول من المحاكمة امتلأت ردهات المحكمة والطرق الموصلة اليها باعداد كبيرة من قوات الجيش والبوليس بالسلاح الكامل لارهاب الجماهير. ولما وصل فؤاد نصار ورفاقه الى قاعة المحكمة اخذوا ينشدون نشيد «شعوب الشرق» فوقفت الجماهير احتراماً لهم.

وحاولت الشرطة اسكاتهم بالقوة، غير انهم استمروا في نشيدهم حتى نهايته. ثم هتف فؤاد نصار: «اننا نستنكر هذا العدوان الوحشي من قبل الشرطة علينا امام المحكمة — محكمة الاغتيالات. ان صوتنا هو صوت جماهير الشعب العربي الفلسطيني والاردني المناضل في سبيل السلام والحرية، ولن تستطيع قوة، مهما بلغت، أن تسكت هذا الصوت».

ولما سألتهم المحكمة عن مهنتهم، اجابوا جميعاً اجابة واحدة: «مناضل ضد الاستعمار وفي سبيل السلم والحرية ومعيشة الشعب».

وعندما قررت المحكمة ان تكون المحاكمة سرية وامرت الشرطة بطرد الجماهير من القاعة، هتف فؤاد نصار: «لا نريد ان نحاكم. ارجعونا الى السجن واحكموا علينا بما تشاؤون»، ثم انشدوا جميعا:

وطني يا مطلع الجمال
وطني يا مسرح الاباة
اننا في الحق لا نبالي
شأننا ان نسحق الطغاة.. الخ.

وقال فؤاد نصار:

«اننا نطالب بمحاكمة علنية، لان القضية قضية وطنية، قضية رأي. ونحن كشيوعيين نسعى للقضاء على نظام الحكم القائم الذي ليس في مصلحة الشعب. فاذا كانت الحكومة تعتقد ان نظامها عادل فلماذا تخاف من خمسة اشخاص هم في قبضتها. حتى الحكومات الفاشية كانت تحاكم الشيوعيين علنا، ولكن هذه الحكومة احط من الحكومات الفاشية. والدليل على ذلك ايضا، ان رئيس الحكومة الحالي يمنع حتى النواب من الكلام في مجلس النواب او الكتابة في الصحف، اننا نصر على ان تكون المحاكمة علنية، امام الجماهير الشعبية، ولانعترف بالمحاكمة السرية ونعلن اننا نمتنع عن الكلام امامها».

ولما اسقط في ايدي القضاة قرروا تأجيل الجلسة لليوم التالي، للتشاور. وفي اليوم التالي عادوا فاصروا على سرية المحاكمة.

ولما حضرت الشرطة الى السجن لاخذ الرفاق المعتقلين الى المحاكمة، اعلنوا بصوت واحد: «اننا لا نذهب الى محكمة سرية وهذه ارادتنا»... وهنا نترك «المقاومة الشعبية» تروي ما حدث:

«فما كان من الجنود الذين تجاوز عددهم الخمسين الا ان انهالوا عليهم بالضرب مستعملين العصي والحديد بكل وحشية وقوة. فتأجج الحقد المقدس في صدور الابطال وتعاركوا مع الجنود، مستمدين القوة من حق شعبنا في الحياة الحرة وفي التحرر من قيود الذل والاستغلال. فأخذت الهتافات تتعالى من خلف القضبان الحديدية، من المعتقلين والمساجين، بحياة السلام العالمي وحياة الحزب الشيوعي الاردني وحياة البطل الرفيق ابي خالد. واستمر الرفاق الابطال في مقاومتهم الباسلة لعدوات الجنود والشرطة ما يزيد عن الساعة. ثم حملوا بالقوة والاكراه الى السيارة واقتيدوا الى قاعة المحكمة ودماؤهم الزكية الطاهرة تسيل من رؤوسهم ووجوههم وايديهم، بينما ظلوا يهتفون وينشدون».

تحية الى المناضلين الابطال

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني تحية الى رفاقها الابطال فؤاد نصار واخوانه المعتقلين، جاء فيها:

«لقد كان لوقفتكم الجريئة، امام محكمة التفتيش والاغتيالات، اعمق الاثر في نفوس اعضاء حزبكم، ونفوس جماهير الطبقة العاملة والفلاحين وجميع المخلصين من ابناء شعبنا. فقد زاد هذا الموقف الجريء من التفاف جماهير شعبنا الابي حول حزبها الشيوعي طليعة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في النضال من اجل السلام والتحرر والجلاء والدمقراطية والغاء معاهدة الاحتلال والعبودية الانجلو — هاشمية.

ان الآلام والتعذيب التي يسببها لكم اعوان المستعمرين الاقطاعيون اعداء جماهير شعبنا، والتي تتحملونها بجرأة وثبات، في سبيل حرية شعبكم ومستقبله السعيد، ستتحول الى قوة هائلة جازمة في نفوس ابناء شعبكم تعصف بانظمة المستعمرين المعتدين الوحوش وانظمة اعوانهم الاقطاعيين المتعفنة، وتمهد السبيل للحياة الحرة السعيدة التي ترسم طريقها الجماهير الشعبية الكادحة.

ان شعبنا سيظل سائرا مع بقية الشعوب في معسكر السلام واستقلال الشعوب والدمقراطية والاشتراكية الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم بقيادة عبقري الانسانية الفذ: الرفيق ستالين.

ان موقفكم الجريء الرائع مثل من امثلة البطولة الخالدة التي تقدمها كل يوم شعوب العالم، المناضلة من اجل حريتها واستقلالها، تلك الامثلة التي تبرهن على ان المستقبل للشعوب لا لجلاديها، وان جيوش المستعمرين واعوانهم الانذال وقنابلهم الذرية ورصاصهم ومشانقهم وسجونهم ومحاكمهم الارهابية السافلة لن تنجيهم من مصيرهم المحتوم».

اسرائيل دعامة الاستعمار في الشرق الاوسط

ولذلك جديرة هي بنيل اجرها من الولايات المتحدة

نيويورك — وجه عضو الكونغرس الاميركي يعقوب يقتس نداء الى وزارة الخارجية الاميركية بان تعيد النظر في سياستها تجاه الشرق الاوسط، وان تقبل دولة اسرائيل عضوا عاملا في حلف الاطلنطي:

وقال في ندائه ان مشروع اقامة قيادة اقليمية في الشرق الاوسط لا يمكن تنفيذه الآن نظرا لمعارضة الدول العربية ولذلك يجب قبول اسرائيل حالا عضوا في حلف الاطلنطي ثم تصبح فيما بعد عضوا في القيادة الاقليمية.

واكد في ندائه على ان الدول العربية، لا اسرائيل، هي التي تعرقل قيام قيادة الشرق الاوسط.

وانهى نداءه بقوله ان اسرائيل هي حصن «الدمقراطية» في الشرق الاوسط، ولذلك فجديرة هي بنيل أجرها من الولايات المتحدة.

رسالة من طهران

كيف دبر البوليس والجيش الاعتداء السافل على شباب طهران الدمقراطي

كنا نشرنا في عدد مضى نبأ اعتداء البوليس الايراني الوحشي على الشبيبة الدمقراطية الايرانية يوم احتجت على حرب الجراثيم في كوريا. وقد وصلتنا في هذا الاسبوع رسالة من طهران تصف هذا الاعتداء الوحشي السافل ننشرها فيما يلي:

طهران — كان يوم الجمعة ٢٨ آذار آخر يوم في اسبوع الشبيبة الدمقراطية العالمية، فعقدت الشبيبة الدمقراطية الايرانية اجتماعاً شعبياً ضخما في احدى الساحات خارج المدينة اشترك فيه اكثر من ٧٠ الف شاب.

وتكلم في الاجتماع رئيس جمعية انصار السلام منددا بلجوء المستعمرين الاميركيين الى حرب الجراثيم في كوريا ثم تكلم رئيس عصبة الشباب الدمقراطي وبعض اعضاء وفود الالوية، فكانت الخطابات تقاطع بالهتاف ضد الاستعمار وضد الحرب وضد الحكومة الخائنة.

وعند انتهاء الاجتماع حذر المذيع الجماهير المحتشدة من هجوم يعده الاوباش والفاشيست وصنائع المستعمرين وطلب من الجماهير سلوك الشارع الرئيسي فقط والتفرق منه. وكان ذلك بناء على طلب البوليس الذي كان يحيط بالساحة ومداخلها مع قوات الجيش بسلاح الميدان.

ولم يفطن احد الى المؤامرة التي بيتها البوليس، وخرجت الجماهير من الساحة وراح بعض يتفرق وواصل الباقون وعددهم نحو ٥٠ الفاً سيرهم الى نادي الشباب الدمقراطي، ولم يجرؤ احد من الاوباش ولا من رجال البوليس الاعتداء على الجمهور ولا الاخلال بسير الموكب.

وحوالي الظهر وصل الموكب الى النادي فقصده البعض وأخذ الباقون يتفرقون. وفي هذه اللحظة اصدر مدير البوليس أمره الى رجاله بالهجوم على الشبيبة فانقضوا كالوحوش، وراحوا يضربون شمالا ويميناً ويطلقون النار على الجماهير، فجرح المئات، وخلا الشارع من سيارات المرور بأمر البوليس ليسهل عليه اصطياد الشبان والهجوم عليهم، فتحول الشارع الى ساحة حرب يجول فيها رجال البوليس ويصولون حاملين باسلحتهم النارية على الشبان العزل.

ثم اقبلت سيارات الجيش وشرطته «الكوماندو»، التي الفت حديثاً، برشاشاتها وقنابلها وبنادقها، وهاجم رجالها النادي فحطموا الابواب وراحوا يطلقون النار على كل من وجد في النادي من الشبان والشابات العزل وبلغ عدد القتلى في بناية النادي وحدها اكثر من عشرين قتيلا.

واحتل رجال البوليس بناية النادي وحطموا كل ما وجد فيه من اثاث وصور ونوافذ.

ولقد دل هذا الحادث على ان الحكومة قد وصلت من الضعف حدا لم تعد تستطيع معه مقاومة الشعب بوسائل أخرى. ولكن فاتها ان هذه الدماء الزكية الحارة التي خضبت شوارع طهران هي المسمار الاخير في نعشها.



«ثقفنا» ...

نشرت الصحف ان وزير المعارف عين مجلسا استشاريا لشؤون التعليم بين العرب في اسرائيل، وان هذا المجلس يتألف من:

بن اور رئيسا، والياهو اغاسي وميخائيل أساف ونديم بطحيش والبروفسور غويتيان ومحمد نمر الهواري ورائف احمد الزعبي وعبد الله خير وبن قسطندي والياس كتيلي ورفيق عبد الرازق واحمد سعيد صفدي واحمد خليل عبده وشحادة نعيم العسل ويهودا بلمون ونجوى قعوار فرح وشموئيل شلمون، اعضاء...

ومع احترامنا لبعض الاشخاص، الذين وردت اسماؤهم في هذه «الشلة»، فعلى يد مجلس فيه محمد نمر الهواري والياهو اغاسي وميخائيل اساف ونديم بطحيش واحمد عبده ويهودا بلمون سيتثقف اولادنا و«يشبعون تثقيفا»!!

اما محمد نمر الهواري فسيعلمهم مهنة الترحيل والرحيل، ويهتف فيهم: «لقد كنت في مصر وقابلت الاسد الرابض على ضفاف النيل (يعني المفتي) ورأيته يدرب بناته على حمل السلاح، وقال لي قل للقوم: تسلحوا بقنبلة، بمدفع، بستن، بسكين ...»

وسيقاطعه نديم بطحيش: ولا تنس البلطة الايطالية، سلاح «كشافة» آخر زمان.

فيذكره محمد نمر الهواري انه هو الذي انشأ منظمة «النجادة» العسكرية، واعلن انها «حركة عسكرية على غرار المنظمات العسكرية النازية في المانيا وايطاليا»، وانه هو الذي ساعد على ذبح العرب عندما هتف فيهم «هذا هو يومكم الموعود فهلموا الى ذبح اليهود»..

واما الياهو اغاسي وميخائيل اساف ويهودا بلمون فسيؤكدون انهم «يذوبون حبا بالعرب» وانه «لا يمكن رفع الاحكام العسكرية عنهم ما دام المواطنون العرب يضمرون العداء لليهود». من جهة يقولون هذا القول، ومن جهة يشجعون محمد نمر الهواري على بث دعايته العنصرية حتى يجدوا المبررات لاستمرار فرض الاحكام العسكرية...

ويهودا بلمون يصادر اراضي الفلاحين العرب، وميخائيل اساف ينشيء قصائد في وصف الخدمات التي قدمها اتحاد عمال اسرائيل لاهالي المجدل العرب، والياهو اغاسي يؤكد ان «الحبل على الجرار»، واحمد عبده يتحسر على ايام زمان «عندما كنا وكان الحكم العسكري في عكا»، ونجوى قعوار ترتل والياس كتيلي يترجم ورائف الزعبي يؤشر بالعصا وعبد الله خير يردد «يا شيخنا يا بن غوريون» واطفالنا «يتثقفون»!

ان تأليف هذا المجلس «البهلواني» سيثير أشد السخط بين اولياء أمور اطفالنا، وسيدعو كل الناس الشرفاء في اسرائيل الى المطالبة بحل هذا المجلس الذي يستهدف تجهيل ابنائنا و«تثقيفهم» على الخنوع لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وكل الناس الشرفاء، الذين ذكرت اسماؤهم في المجلس الهواري البهلواني هذا، مدعوون الى الانسحاب منه، لان اطفالنا ليسوا املاكا متروكة.

و«اعذروها اذا قرقعت» يا نديم بطحيش!

(جهينة)

وزير الزراعة يرجح الازمة الزراعية لنقص الايدي العاملة

العضو الشيوعي يقول ان وزراء اسرائيل لا يضعون السياسة الاقتصادية وحدهم

عيمق حفر — عقد في الاسبوع الماضي الاجتماع الثاني والخمسين للمجلس الزراعي التابع للهستدروت.

وفي جلسة الافتتاح تكلم وزير الزراعة اشكول فاعترف بسوء الوضع وارجع السبب الى نقص الايدي العاملة!! (لم يشر طبعا الى منع الحكومة للقرويين العرب من الرجوع الى قراهم واراضيهم) ولكنه اعرب عن أمله بأن تحل هذه المشكلة — مشكلة الايدي العاملة — عندما تفتح ابواب الهجرة من تلك البلاد التي لا تزال الهجرة منها ممنوعة»؟؟ (تجاهل هنا ألوف القادمين الجدد القابعين في المخيمات بدون أمل بحياة انسانية).

وتكلم في الاجتماع مندوب عن الكارن كايمت فانتقد سياسة الحكومة الزراعية واهمالها لمصالح المنتجين الزراعيين، وكذلك اعترف بتقهقر الزراعة في البلاد سكرتير المركز الزراعي.

اما رئيس المركز فقد تملص من اعطاء بيان عن اعمال المجلس خلال السنة والربع الاخيرين.

وذكر احد اعضاء المجلس ان خسارة الزراعة من جراء الجفاف قد بلغت ٨ ملايين ليرة.

وأثناء الجلسات التي عقدت بعد حفلة الافتتاح تكلم ممثلو المستوطنات الزراعية فظهر من اقوالهم ان عدم رغبة القادمين الجدد في العمل في المستوطنات الزراعية يعود الى عدم توفر شروط الحياة الانسانية البسيطة في القرية. (وهكذا لن تحل مسألة الايدي العاملة في الريف بهجرة جديدة،!! كما يقول وزير الزراعة)

وتكلم تسزلنج (من المبام) فقال ان من بين ١٧٨ الف قادم جديد، عمل في الزراعة ٧,١ بالمئة فقط، وذكر ان ارباح السوق السوداء من الحاصلات الزراعية بلغت ٢٠ مليون ليرة.

وقد فضح العضو الشيوعي بركوفيتش الوضع الذي يسبب الازمة الزراعية فقال «ليس وزراء اسرائيل وحدهم يضعون البرامج الاقتصادية في البلاد، فهناك اوساط اخرى خارجية تمليها»

ثم ندد بسياسة الحكومة التي تهدف الى تخفيض مستوى الحياة في المدينة والقرية والى اغلاق المصانع وزيادة عدد العاطلين وذلك لان الحكومة مرتبطة بمشاريع حربية استعمارية. وابدى بركوفيتش عجبه من اهمال المتكلمين الاشارة الى مؤتمر موسكو الاقتصادي حيث ظهر استعداد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية للتبادل التجاري مع بلاد العالم دون استثناء او قيود.

وعندما تطرق الرفيق في بحثه الى سياسة الحكومة تجاه القرية العربية وعدائها للمنتجين العرب مشيرا الى حادث الرامة حاول رئيس الاجتماع اسكاته.

وفي نهاية حديثه احتج على طرد الشبيبة الشيوعية من المدرسة الزراعية «عينون» وطالب بتأميم شركة البوتاس التي يؤيد تأميمها عدد من الاقتصاديين الاسرائيليين ومنهم الاقتصادي المباني ناتان بن ناتان. وطالب بزيادة مخصصات الزراعة في ميزانية الدولة.

واتخذت قبل انفضاض المجلس مقررات باكثرية مبائية، طالبت بقروض للمستوطنات وباعطاء حق الاولوية عند توزيع العملة الصعبة لضرورات زراعية وبتحسين شروط السكن في المستوطنات وزيادة المراقبة على توزيع مؤن الجماهير.

سوء الوضع الصحي في القدس

القدس — صرح رئيس بلدية القدس بالوكالة، اليشار، ان وضع البلدة الصحي سيء للغاية. واورد مثلا فقال ان المنشآت الصحية التي اقيمت لتخدم عشرة اشخاص تخدم الان ١٠٠ شخصا

واردف ان البلدية لن تستطيع التغلب على ازمتها ما لم تؤمن الحكومة القطع والاجهزة الضرورية لا سيما سيارات نقل القاذورات.

ليكن مؤتمر المعلمين العرب الثاني بدء نضال متابر من اجل مصلحة المعلمين

عقد يوم الخميس في السابع عشر من نيسان مؤتمر المعلمين العرب الثاني في مدينة حيفا واستمر الاجتماع الى ساعة متأخرة من الليل. وقد قرر ان يستأنف المؤتمر جلساته صباح الجمعة ولكن مقاومة ممثلي الهستدروت ونقابة المعلمين اليهود واتحاد عمال اسرائيل اسير المؤتمر الناجح عرقلت عقده في صباح اليوم التالي، فقرر ان تدعو اللجنة المركزية الجديدة الى عقده مرة اخرى لاكمال الابحاث التي لم يتم بحثها.

وعلى الرغم من هذا، فان المؤتمر قد استمع الى بيان المركز القديم وناقشه واقر قرارات تتعلق بمطالب المعلمين وتنظيم النقابة. كما انه اعلن عن انتخاب لجنة مركزية جديدة.

بامات المؤتمر

لقد كانت اللجنة المركزية القديمة خائنة انتهازية: اكثريتها الساحقة مكونة من عناصر تاريخها اسود في التملق للرجعية والتمسك بالمصالح الفردية. ولذلك فان المطالب الاساسية للمعلمين العرب كان يكتنفها الغموض بفضل مساومات تلك اللجنة ومماطلات وزارة المعارف. ولذلك فقد جاء المؤتمر الثاني للمعلمين العرب واضعاً النقط على الحروف ومؤكدا مطاليبهم بشكل لا يقبل الجدل ولا التحريف. فمن حيث المساواة قرر المؤتمر مساواة المعلمين العرب باليهود دون اي تحفظ، وترك درس التفاصيل ومقارنتها للمركزية الجديدة، ومن حيث فروق الرواتب، اجهز المؤتمر على كل اباطيل وزارة المعارف والمساومين فأقر نهائيا عدم التنازل عنها منذ ١ - ٤ - ٥٠

وعلى الرغم من ان مطاليب المعلمين لم تبحث كلها كالمطالب بالتثبيت في الخدمة وتحسين حالة المدارس العربية وغير ذلك، فان ما اقر هو الاساس الذي كانت تدور حوله المعركة منذ بداية الامر.

وزيادة على ذلك فقد اقر المؤتمر بشكل لا يقبل الجدل ان هدف النقابة الابعد هو ادماج المعلمين اليهود والعرب في نقابة واحدة داخل الهستدروت.

الرجعية تنقلب

منذ افتتاح المؤتمر شرعت الرجعية في شن هجومها، لانها كانت تتوقع صفة هذا المؤتمر النضالية التي كان يفتقر اليها المؤتمر الاول. فارغي بن اور مدير المعارف العربية وازبد منذ الصباح، محذرا المعلمين والمندوبين من العودة الى عهد اربع سنوات خلت، عندما اتخذت الحكومة اجراءات (الفصل) وتخفيض مستوى المدارس، ضد معلمين مارسوا حقوقهم السياسية الدمقراطية، وهدد بن اور المعلمين والمندوبين بانه يرى بوادر العودة بين المعلمين الى ذلك العهد وانذر بانه سيتخذ اجراءات اشد من ذي قبل.

وكان يحضر الاجتماع السيد اغاسي

بقلم فؤاد خوري

ممثلا عن اللجنة التنفيذية للهستدروت، والسيد العاز يلين ودانا ممثلين عن نقابة المعلمين اليهود والسيد سليم جبران ممثلا عن اتحاد عمال اسرائيل. (وبصحبة رسول) وبمناورات بسيطة عادية وافق المؤتمر على القرارات التي ذكرناها بالاجماع ودون مقاومة فعالة من قبل الرجعية في هذا المؤتمر. وكان طبيعيا ان يجري ذلك لان مقاومة هذه القرارات يعني حرق (آخر سفينة) تنقذ الرجعية بها نفسها من المؤامرة المحبوكة ضد المعلمين العرب. ولكن الرجعية متمثلة (بالضيوف الاكارم) الذين ذكرتهم كشروا عن انيابهم واخذوا يرغون ويزبدون عندما اقترح على المؤتمر الغاء اللجنة القطرية مصفية قرارات المركزية، ومعرقلة تنفيذ تلك القرارات. لقد اوضح المندوبون ان كل عضو من هذه اللجنة يملك حق (النقض) لاي قرار تتخذه مركزية النقابة، وان هذا يعد قتلا للنقابة وحقاً لاستقلالها، واحتقارا لاعضائها. وطالبوا ان تبقى النقابة مستقلة، ولها صلاحيات تنفيذ قراراتها الملائمة لمصالح اعضائها.

ولكن هذا التوضيح لم يرق للسادة الضيوف — كما اذاعت محطة اسرائيل — الا غليانا وكاد يخشى على اتزانهم. وقد فرضوا انفسهم على رئاسة المؤتمر المنتخبة رغم احتجاج المؤتمرين، واخذوا يقاطعون المندوبين في كلامهم، ويستأثرون بالدور، كل ذلك ليلقوا في قلوب المؤتمرين الرعب. وعندما طرح اقتراح الغاء اللجنة القطرية على التصويت علنياً تماديا في الارهاب والتخويف. وعلى الرغم من كل ذلك فلم يؤيد بقاء هذه اللجنة المعينة الا (١٤) مندوبا من ٥١ مندوبا، وامتنع عن التصويت (٢٠) مندوبا. وهكذا بهذه الاساليب الدمقراطية التي لا يعرفها الا مباي ودانا وجميع الاشتراكيين اليمينيين، اقر بقاء اللجنة القطرية، حجر رحا في عنق النقابة المناضلة.

لقد كشف السادة الافاضل النقاب عن كل وجوههم بشكل نفر منهم حتى اجراءهم وبعض المضللين من قبلهم. لقد اعلن دانا واغاسي ان رفض اللجنة القطرية — اي رفض حجر الرحا — معناه رفض التعاون مع الهستدروت ونقابة المعلمين اليهود. واكثر من ذلك لقد صرخ دانا قائلا: لقد حققنا لكم في سنة واحدة ما لم تحققوه مدى ثلاثين سنة في عهد الانتداب — اي نقابة معلمين — وليس اعجب من هذه الشخصيات التي تدعي المعرفة ثم تحسر النقاب عن جهل فاضح كهذا. فالسيد دانا يعتقد ان صنع النقابة هو كانجاز «طبخة» يمكن لفرد او افراد ان يتمموه بساعة او بسنة. ان السيد دانا ينكر دور المجموع والتاريخ ويريد ان يكسو محاولاته التخريبية في المجالات النقابية برداء الانشاء النقابي. ان المعلمين العرب هم الذين الفوا نقابتهم ايها الفاضل، وما فعلته قيادة مباي في الهستدروت واتحاد عمال اسرائيل وما فعلته قيادة نقابة المعلمين اليهود، لم يكن الا اجهاضا للحركة النامية بين المعلمين العرب!

اللجنة المركزية الجديدة

لقد اخبرنا مراسل جريدة الاتحاد ان اعضاء المؤتمر كانوا يشكون في نتائج الانتخابات للجنة المركزية الجديدة، وزاد من شكهم ان السيد أغاسي — عضو لجنة فرز الاصوات — رفض ان يعيد قراءة أوراق الاصوات ومزقها (شر ممزق) حالما طلب اليه اعادة القراءة

ولكن مهما يكن من امر، وعلى الرغم من جو الارهاب الذي فرض على المؤتمر، وعلى الرغم من الشكوك حول تزوير النتائج، فقد أثبتت نتائج الانتخابات ان مرشحي الرجعية واذنابها منوا بخسائر فادحة، اذ لم يعد الى اللجنة المركزية الجديدة الا عضوان من اللجنة المركزية القديمة. ولذلك فبامكان اللجنة المركزية الجديدة الآن ان تلعب دورا هاما في خدمة مصالح المعلمين والنضال من اجل تحقيق مطاليبهم.

ما العمل الآن؟

لا شك ان بقاء اللجنة القطرية كان طعنة للنقابة ومعرقلا لنضالها. ولذلك فواجب اللجنة المركزية الآن وواجب المندوبين والمعلمين جميعا هو النضال للتغلب على العراقيل والعقبات التي يضعها امامهم ممثلو اتحاد عمال اسرائيل وقيادة مباي في الهستدروت. ان التعاون مع الهستدروت والمعلمين اليهود وجميع المنظمات العمالية والقوى الدمقراطية في اسرائيل هو شرط لنجاح المعلمين العرب، ولكن «التعاون» الذي ترمز اليه اللجنة القطرية هو العرقلة والضغط والاستبداد.

واجب اللجنة المركزية الجديدة هو الاتصال المباشر بالمعلمين العرب وتجنيدهم لنضال لا هوادة فيه من اجل مطالبهم، ولو ادى ذلك (تجاوز حدود النضال) التي للجنة القطرية وضرب رأيها بعرض الحائط.

وليكن مؤتمر المعلمين العرب الثاني والقرارات الايجابية التي نجح في اقرارها بدء نضال مثابر راع من اجل حقوق المعلمين الدمقراطية

وفاة شاب

ام الفحم — توفي سليمان عبد الوهاب اثر اصطدام سيارة كبيرة وباص على طريق وادي عارة.

والحزب الشيوعي هنا يعزي اهل الفقيد ويرجو لهم الصبر.

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرنا في عدد سابق قسما من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسة ٤ نيسان ١٩٥٢، وفيما يلي قسم آخر من تلك القرارات:

يوم الاستقلال

ان اللجنة المركزية تدعو جماهير الشعب الغفيرة ان ترفع في يوم الاستقلال شعار النضال ضد اخضاع بلادنا للاستعمار الاميركي، ومن اجل الاستقلال الاقتصادي والسياسي لدولة اسرائيل.

واللجنة المركزية تدعو الى تشديد المطالبة من الحكومة، في هذا اليوم، بالغاء المعاهدات الاستعبادية التي تلزم حكومة اسرائيل بتأييد مشاريع مثيري الحروب الاميركيين العدوانية، مثل معاهدة الصداقة والتجارة والملاحة، ومعاهدة النقطة الرابعة من مشروع ترومان الخ ...

وستركز اعمال الحزب التوضيحية في يوم الاستقلال حول الدعوة الى النضال ضد اقامة قواعد عدوانية في اراضينا، ضد انضمام اسرائيل الى كتلة عدوانية باي شكل من الاشكال، ضد المفاوضة مع حكومة بون، ومن اجل الصداقة مع معسكر السلام والاشتراكية وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، الذي قدم لنا مساعدته في نضالنا من اجل الحرية القومية والاستقلال القومي.

ليرفع في يوم الاستقلال شعارنا — شعار كل المواطنين في اسرائيل: عاش النضال من اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام!

اول ايار ١٩٥٢

ان اللجنة المركزية تدعو كل اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والطبقة العاملة وجماهير الكادحين الى عقد الاجتماعات وتنظيم المظاهرات في اول ايار تحت شعار النضال ضد دسائس المستعمرين لاثارة حرب عالمية جديدة، ومن اجل المحافظة على السلام، تحت شعار النضال من اجل التضامن البروليتاري الاممي، ووحدة الطبقة العاملة اليهودية والعربية في اسرائيل، وفتح ابواب الهستدروت ومكاتب الاستخدام العامة امام العمال العرب، وضد سياسة التجويع والتحضير للحرب.

ان اللجنة المركزية تدعو الطبقة العاملة الى التظاهر في اول ايار ضد سياسة الحكومة في تخفيض مستوى المعيشة، وضد الغلاء واساليب العمل المضني، وضد فصل العمال عن العمل، ومن اجل الخبز والعمل والسلام.

ان اللجنة المركزية تدعو الطبقة العاملة الى اظهار معارضتها الشديدة للحرب البكترولوجية الوحشية التي يقوم بها الغزاة الاميركيون على اراضي كوريا والصين.

ان اللجنة المركزية تدعو الى وحدة عمل الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد مشروع الحكومة الاقتصادي، ضد سباق التسلح على حساب خبز الكادحين، ضد دوس حريات الشعب الدمقراطية، ضد سياسة الاضطهاد القومي المسلط على الاهلين العرب، ومن اجل الاستقلال والدمقراطية والسلام.

«جويش اوبزرفر» تقول ان حالة التموين في اسرائيل هي تحت «خط الخطر»

تل ابيب — اصدرت لجنة المؤن الاستشارية الملحقة بوزارة الصناعة والتجارة بيانا عن وضع الكلوريات في اغذية السكان ظهر فيه بان كمية الكلوريات التي يتغذى بها السكان قد وصلت الى ٢١٣٣ (الانسان يحتاج ٣٣٠٠ وحدة كلوريات).

وعلقت جريدة الجويش «اوبزرفر» اللندنية على هذا بقولها ان اغذية السكان في اسرائيل قد هبطت الى ما تحت «خط الخطر» واصبحت ادنى من مصر حيث المعدل ٢٤٠٠ كلوريات وتركيا وهو ٢٥٠٠ كلوريات وانكلترا وهو ٣٠٨٠ كلورية

وساء هذا التقدير الصحيح الحكومة فقام ناطق بلسانها يستنكر ما جاء في الجريدة وقال ان المعدل الجديد هو ٢٥٢ كلوريات وكان ٢٦٠٠ في ١٩٤٩ و٢٥٠٠ في ١٩٥٠ و٢٥٠٠ في ١٩٥١

ويظهر ان حضرة الناطق قد بنى تقديره على اساس يعلن عن توزيعه من مؤن على السكان وليس على ما يوزع فعلا.

على كل فالجماهير تعرف بدون الارقام ان حالة غذائها هي تحت «خط الخطر».

لو نظر من التقاسم العلمي

ام امنت الحكومة غذاء الاطفال

تل ابيب — الف دب يوسف وزير التجارة والصناعة لجنة استشارية من ٣٠ طبيباً لتشير عليه بما تراه ضروريا من المؤن لغذاء المواطنين.

وفي الجلسة التي عقدت يوم الاثنين الماضي تليت الرسالة «التوجيهية» التي ستكون دستور هذه اللجنة وفيها يقول الوزير:

«ثار في الاسابيع الاخيرة جدل علني حول تغذية الاطفال. ولا اوبدان اتحدث عن الماضي ولكني مضطر لان ابدي لكم بان ضررا كبيرا ينتج عن كل نقاش علني!! اذ سيثير في صدور الامهات شكا بان اطفالهن سينشأون غير اصحاء لان الحكومة تفتقر الى مؤن كافية. واني هنا اعدكم وانتم رجال العلم باننا سنعطي كل المؤن التي تقترحونها للاطفال»

٥٠٠ مندوب من ٦٣ قطرا يشتركون في مؤتمر الدفاع عن الطفل في فينا

حيفا — عادت الدكتوره كلنجر من مؤتمر حماية الطفل الذي عقد في فينا وقد حدثتنا عن انطباعاتها فقالت ان نجاح المؤتمر قد دل عليه اشتراك قرابة ٥٠٠ مندوب من ٦٣ قطرا يمثلون هيئات عامة تدأب على رعاية الطفل.

وقالت ان انعقاد المؤتمر تحت شعار «لنحم حياة اطفالنا ونؤمن صحتهم وثقافتهم في عالم سلام» يؤكد مدى اصرار الجماهير في كفاحها من اجل السلام

والدكتوره كلنجر هي عضو الهيئة الاسرائيلية للدفاع عن الطفل ولوحدها استطاعت حضور هذا المؤتمر الهام الذي ضم عدداً كبيرا من جهابذة الفكر والعلم.

اتحاد الصحفيين في القدس يستنكر

قرار اتحاد تل ابيب بالانسحاب من المنظمة العالمية

القدس — قرر الاجتماع العام لاتحاد الصحفيين هنا الموافقة على قرار لجنتهم والاحتجاج على الخطوة الانفرادية وغير القانونية التي اتخذتها، باسم الجمعية العامة للصحفيين في اسرائيل، جمعية صحفيين تل ابيب بالانفصال عن اتحاد الصحفيين العالمي.

وقد اتخذ الصحفيون في تل ابيب هذه الخطوة تحت تأثير ضغط خارجي للانسحاب من النقابة العالمية التي تؤيد النضال من اجل السلام.

في سبيل الخبز لا المدفع ، في سبيل التسابق على رفع مستوى المعيشة لا التسابق على التسلح

عاش التآخي بين الشعوب العربية والشعب اليهودي في النضال من اجل السلام والاستقلال

الجماهير العربية تحبط مؤامرة الاحتراب الطائفي وتضطر المطران حكيم و«كشافته» شفاعمرو الى الاعتراف بالمسؤولية

اتحاد الكشافة العرب يستنكر الجريمة ويعلن ان «كشافة» المطران غير تابعة له

عشرات الاجتماعات الشعبية تستنكر الحادث وتطالب بحل «كشافة» شفاعمرو

الناصرة — من مكتب الاتحاد — لقد اظهرت الجماهير العربية في اسرائيل مرة اخرى ، انها جماهير واعية قد علمتها التجارب المؤلمة ، وانها متنبهة لما يحاك لها في الخفاء من مؤامرات اجرامية ، بوعيها وبوحدة صفوفها وبادراكها ان الجناية المروعة التي اقترفت في الناصرة كانت مدبرة لاثارة الاحتراب الطائفي بين صفوفها ، استطاعت الجماهير العربية ان تفشل مؤامرة الاحتراب الطائفي ، وان تخرج من هذه المؤامرة اشد وحدة مما كانت عليه في السابق واشد تصميما على مواصلة النضال ضد الاضطهاد القومي في معسكر واحد مع القوى الدمقراطية اليهودية .

لقد اثارت الجناية المروعة التي اقترفتها «كشافة» المطران حكيم من شفاعمرو ، الارهابية المسلحة ، في الناصرة ، تحت سمع الحكم العسكري والبوليس ، اشد الاستنكار بين جميع اوساط الجماهير في اسرائيل . وقد افشل الحزب الشيوعي المحاولات المنظمة من قبل البوليس والحكم العسكري ، لتشويه سمعة الجماهير العربية امام الجماهير اليهودية ، هذه المحاولات التي استهدفت اظهار الحادث على انه دليل على وجود الخلاف الطائفي ، الاسلامي المسيحي ، بين الجماهير العربية .

ووضح الآن ، بصورة لا تقبل الشك ، ان ما حدث في الناصرة لم يكن «صدفة وبدون سابق تدبير» بل كان مؤامرة مقصودة لاثارة الاحتراب الطائفي الذي يأكل الاخضر واليابس ويلهي الجماهير العربية عن نضالها العادل . خصوصاً اليوم بعد ان اتحدت هذه الجماهير ، اروع اتحاد ، في النضال العادل ضد المواد العنصرية في قانون الجنسية . لقد استهدفت المؤامرة تكسير هذه الوحدة الرائعة التي اخافت الحكومة واقضت مضاجعها .

ولكن على الرغم من الدماء البريئة التي اهرقت اثناء تنفيذ المؤامرة ، فان هذه المؤامرة السوداء منيت بفشل ذريع وانقلبت على منظميها .

واخذت حقيقة الحكم العسكري تبدو بصورتها البشعة ، بوضوح ما بعده وضوح ، امام انظار الجماهير العربية واليهودية على السواء . ففي ظل الحكم العسكري «المحافظ على الامن» ارتكبت هذه الجناية المروعة !

واما محاولات المطران حكيم لابعاد المسؤولية عنه وعن «كشافته» الارهابية المسلحة في شفاعمرو ، فقد منيت ايضاً بفشل ذريع . لقد قابلت الجماهير باشد الاستنكار محاولات المطران حكيم لتوسيع الخلاف بادعائه ان «الكل مسؤول» وبمحاولته التغطية على الجناة .

وباحتقار شديد قابلت الجماهير الكذبة المفضوحة التي حاولت الصاق تهمة اثارة الخلاف بالشيوعيين الذين كان لهم اكبر فضل في احباط مؤامرة الاحتراب الطائفي — والجماهير تؤيد الآن الطلب الذي وضعه الشيوعيون بتأليف لجنة تحقيق شعبية في الحادث . وهي تدرك ان الخائفين من انكشاف الحقيقة هم الذين يعارضون في تأليف مثل هذه اللجنة .

وامام انكشاف الحقائق الدامغة اضطر المطران حكيم اخيرا الى الاعتراف بمسؤوليته ومسؤولية «كشافته» من شفاعمرو في ارتكاب الجريمة المروعة — فأمام ضغط الرأي العام ارسل وفداً يعقد «الصلحة» مع أهل القتيل ، المرحوم نعمة القاسم ، ودفع «العطوة» باسم «الكشافة» وكل من يعرف شيئاً قليلا عن الصلحة عن «الصلحة العشائرية» يعلم ان الذي يدفع «العطوة» يعترف بتحمل مسؤولية ما حدث .

ولكن المطران حكيم لا يزال يحاول تنفيذ مؤامرة التفرقة الطائفية ، التي منيت بفشل ذريع ، فقد فهمنا انه طلب اخيرا من جميع الطوائف المسيحية المساهمة في دفع مبلغ المال الذي تقرر للصلحة . انه بذلك يحاول الاستمرار في رواية «الكل مسؤول» وفي اظهار الحادث على انه حادث بين المسيحيين والمسلمين . ولكن ، حتى هذه المحاولة لن تنجح . فالطوائف المسيحية ، كما فهمنا ، رفضت اشتراكها في تحمل مسؤولية الجريمة المروعة . وحتى ابناء الطائفة الكاثوليكية انفسهم يرفضون ان يزجوا في قضية لم يشتركوا فيها ، انهم انفسهم يستنكرون الحادث اشد استنكار

وفي الوقت نفسه تتعاظم حملة الاستنكار الشعبي للجريمة المروعة التي اقترفت في الناصرة . وقد اصدر اتحاد الكشافة العرب في اسرائيل استنكاراً اعلن فيه ان كشافة الكاثوليك قد خرجت عن الاتحاد الكشفي ولها اتحادها الخاص واتحاد الكشافة العرب لا يتحمل مسؤولية ما حدث .

وارسلت الطائفة المسيحية المجتمعة في كنيسة البشارة لمناسبة عيد الفصح برقية الى اولاد المرحوم نعمة القاسم استنكرت فيه الحادث وطالبت بتأليف لجنة تحقيق شعبية لاظهار المسؤولين عن الجرم الاثيم .

واستنكرت الحادث وطالبت بمعاقبة المسؤولين منظمة النساء الدمقراطيات ولجنة السلام ولجنة الحي الشعبية وعمال السجائر ومختلف احياء الناصرة التي ارسلت الوفود الى الحاكم العسكري تحمله مسؤولية ما حدث وتطالب بمعاقبة الآثمين وحل «كشافة» الارهابية المسلحة التي خرجت عن الاهداف الكشفية .

ووقع اكثر من الفي شخص من اهالي الناصرة البالغين ، من مختلف الطوائف ، عريضة موجهة الى الحكومة طالبوا فيها بتأليف لجنة تحقيق شعبية وبحل «كشافة» شفاعمرو وبرفع منع التجول عن الناصرة .

وتستمر عقد اجتماعات الاستنكار الشعبية في مختلف القرى والمدن ، حيث ترسل برقيات الاحتجاج الى الحكومة . ومن هذه الاجتماعات ما عقد في يافة الناصرة وطرعان وكفركنا والمشهد والرينة وغيرها .

ان الجماهير العربية ، تؤيدها في ذلك الجماهير اليهودية ، معنية لا بمعاقبة المسؤولين عن الحادث فقط ، بل بالقضاء على الاسباب التي ادت الى حدوثه والتي تمكن من حدوث امثاله في المستقبل ايضا : سياسة الاضطهاد القومي الحكم العسكري ، وسياسة فرض نظام ارهابي على الجماهير العربية .

فلتلغ الاحكام العسكرية وليوضع حد لتسلط العناصر الرجعية في القرى العربية ، ولتجر انتخابات مجالس بلدية ومحلية في المناطق العربية ، ولتلغ المواد العنصرية في قانون الجنسية .

ان هذه المطالب العادلة هي رد الجماهير على الجناية المروعة التي ارتكبت في الناصرة .

استمرار تصاعد نقمة الجماهير على العدوان في سكنيه

سكنيه (ب) — احتجاجا على حوادث العدوان الاسود قبل اسبوع ، عقد اجتماع جماهيري في المخيم حضره ٤٠٠ شخص ، تكلم فيه عدد من الدمقراطيين عن قضية الماء وضرورة حلها وعن الوضع الاقتصادي المتأزم واهمية تأييد الكفاح الذي تقوم به الطبقة العاملة من اجل تخفيف العبء عن الكادحين ، وقد دعا احد الخطباء الجماهير لتلبية نداء الاضراب الانذاري والمظاهرات .

وفي الاجتماع وقع ٢٥٠ شخصا على عريضة احتجاج الى الكنيست تطالب بالضرب على ايدي المعتدين الذين يؤلفون عصابات ارهابية تحت مراقبة البوليس .

وقد كان لهذا الاجتماع صدى كبير في المخيم فقد عبر عن نقمة الجماهير على السلطات الحاكمة التي لا تلبي مطالب السكان بل توحي لعصابات مبائية بالاعتداء على المناضلين

لقد ردت الجماهير على المعتدين رداً اوليا وستعزلهم حتما فتضطرهم الى الاختفاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — اللجنة المركزية

اجتماعات مناطق واسعة

لبحث مواد مؤتمر الحزب الثاني عشر السياسية التي اصدرتها اللجنة المركزية

منطقة تل ابيب — يافا — السبت ٢٦ — ٤ — ٥٢ في نادي الحزب في العجمي بيافا الساعة ١٠ صباحا والمحاضر الرفيق صموئيل ميكونيس .

منطقة السهل — السبت ٢٦-٢-٥٢ في بتاح تكفا الساعة العاشرة صباحا ، والمحاضر الرفيقة استر فلنسكا .

منطقة القدس السبت ٢٦-٢-٥٢ في القدس الساعة العاشرة صباحا والمحاضر الرفيق يعقوب زلبر

الدخول مسموح لجميع اعضاء الحزب ومرشحيه

اضراب في مصنع «حيروت»

القدس — لا يزال ١٩ عاملا من عمال مصنع «حيروت» التابع للسوليل بونيه مستمرين في اضراب الجلوس الذي اعلنوه قبل ستة ايام احتجاجا على فصلهم .

وتقف قيادة الهستدروت بكل قواها ضد هذا الاضراب وتحاول بكافة الطرق تحطيمه بحجة عدم قانونيته .

ولكن العمال مصممون على المضي في اضرابهم واصدروا منشوراً ، طلبوا فيه تأييد العمال ، وقد بدأت تصلهم التبرعات .

ارتفاع سعر الماء

كفار اونو — ارتفعت اسعار الماء الواردة على السيارات الى ليرة شهريا للشخص الواحد بينما كانت نصف ليرة

وكان الاتفاق فيما مضى ان تتحمل الوكالة اليهودية ثلثي ثمن الماء ولكن يظهر ان السكان يدفعون اكثر من ٩٠ بالمئة من هذا الثمن . فهم يدفعون ٥٠٠ ليرة شهريا بينما يكلف الماء ٥٢٠ ليرة على اساس ان تكاليف المياه يوميا ١٧ ليرة ونصف .

عاشت وحدة الطبقة العاملة وجماهير الشعب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

بهذه الوحدة والتضامن فقط يمكنها ان تصون السلام العالمي وتوطد ، وتدافع عن مصالحها الاقتصادية وحقوقها السياسية .

لم يسبق للطبقة العاملة في تاريخها الطويل ان تمسكت بفكرة الوحدة الاممية وتحمست لها وادركت اهميتها ، كما تتمسك بها اليوم . وحيوية هذه الوحدة وخطورتها تتجلى اليوم واضحة في نمو حركة المقاومة لاعادة تسليح المانيا ، وحركة التضامن مع الشعب الكوري في نضاله البطولي الحق ، ومع شعوب المستعمرات في نضالها من أجل حريتها واستقلالها الذي اصبح اليوم جزءاً لا يتجزأ من النضال من أجل السلام .

ان المستعمرين وصنائعهم الاشتراكيين اليمينيين قد حاولوا دائما ان يجردوا اول ايار من مضمونه الحقيقي ، ولقد كانت ولا تزال ترتعد فرائصهم خوفا من جذوة التضامن الاممي المشتعلة في قلوب العمال على مختلف قومياتهم ومذاهبهم .

وهذا الخوف ، وهذه المحاولات ، نراها هنا في اسرائيل ايضا ، فقيادة المباي في الهستدروت وفي «اتحاد عمال اسرائيل» تحاول تجريد اول ايار من مضمونه ، حتى لقد تجرأت على الاقتراح بتأجيل الاحتفال به في غير يومه ، وهي تبذل كل جهد للتفريق بين العامل اليهودي وزميله العربي ، بل تحاول التفريق بين العمال اليهود انفسهم بين شرقي وغربي ، ان فرائصها لترتعد جزعا من ان يحتفل العمال العرب واليهود بيوم تضامن العمال العالمي ، بل انها لتحول ، بكل قواها ، دون احتفال عمال المؤتمر وعمال «الاتحاد» بهذا اليوم معا .

ولكن هذه الجهود كلها مقضي عليها بالفشل . فعبثا يحاولون صرف العمال عن التمسك بوحدتهم وتضامنهم ، عبثا يأملون باخماد هذه الجذوة المقدسة المشتعلة في قلوب العمال جميعا .

ان المستعمرين على الرغم من كل جهودهم المحمومة ، من الارهاب والقمع ، والدعاية والتضليل ، لم ينجحوا ولن ينجحوا في تفكيك هذه الوحدة وهذا التضامن ، ولا في منع الطبقة العاملة وجماهير الشعوب من الالتفاف حول معسكر السلام والدمقراطية ، وحول حصنه الحصين ، الاتحاد السوفياتي ، وقائده العظيم الرفيق ستالين .

ان احتفالات اول ايار هذه السنة ستكون دليلا جديداً على ان تضامن الطبقة العاملة العالمية وتمسكها بالوحدة قد اصبحا قوة لا يمكن التغلب عليها لا بالارهاب ولا بالتضليل .

ان الفوارق عظيمة شاسعة بين اوضاع العمال في اقطار الاشتراكية ، وبين اوضاعهم في اقطار رأس المال ، وشعاراتهم ومطالبهم اليومية قد تختلف في قطر ما عن الآخر ، ولكن ثمة رغبة واحدة عظيمة يعلنها العمال جميعا في موسكو ونيويورك ، في بكين ولندن في وارسو وكلكتا ، هي رغبتهم الاكيدة في السلام . وثمة شعار واحد ينقش على اعلامهم جميعا في اول ايار ، هو عاشت وحدة الطبقة العاملة وجماهير الشعب في نضالها من اجل السلام .

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ ، حيفا

ص.ب ١٠٤ تلفون ٢٠٩١

في يوم «يا عمال العالم اتحدوا» اتحاد عمال اسرائيل يعرقل الوحدة !

الناصرة — من مكتب الاتحاد — في هذه السنة كعادتهم كل سنة رفض قادة اتحاد عمال اسرائيل دعوة مؤتمر العمال العرب لتنظيم احتفالات مشتركة في يوم اول ايار . وبعد ذلك كله لا يستحون من طبع اعلانات ليوم اول ايار بشعار «يا عمال العالم اتحدوا» .

بموقفهم هذا قد اكدوا مجدداً انهم موجودون ، بمشيئة قيادة المباي ، لتفرقة صفوف العمال العرب ولمنعهم من الوصول الى الوحدة المنشودة مع العمال اليهود .

منذ وقت طويل وجه مؤتمر العمال العرب الى اتحاد عمال اسرائيل دعوة لتنظيم احتفالات مشتركة في اول ايار . وبعد حوالي الشهر اجاب مركز اتحاد عمال اسرائيل على رسالة المؤتمر يشترط لتنظيم الاحتفالات المشتركة ان يراقب كل الخطابات التي سيلقيها خطباء المؤتمر في هذه الاحتفالات ، وان يجري الاتفاق على الشعارات والهتافات التي سترفع اثناء المهرجانات ، وان يحافظ اتحاد عمال اسرائيل على «شخصيته» اثناء الاحتفالات ، أي ان يسير مستقلا في الاستعراضات .

ومع ان هذه الشروط هي اهانة لكرامة العمال الذين يريدون ان يعبروا عن اهدافهم العادلة في احتفالات اول ايار ، دون مراقبة «المرشدين» المباييين ، الا ان مؤتمر العمال العرب وافق ، في سبيل تحقيق الوحدة ، على هذه الشروط وطلب الاجتماع بممثلين عن اتحاد عمال اسرائيل للاتفاق على الشعارات وعلى تنظيم المظاهرات .

وفي الاسبوع الماضي قام قادة اتحاد عمال اسرائيل بابلاغ المؤتمر ، شفهياً ، انهم يرفضون أية احتفالات مشتركة في اول ايار حتى ولو وافق المؤتمر على شروطهم . واعلنوا انهم لن يرسلوا ردهم هذا خطياً الى المؤتمر لانهم يخافون من الفضيحة ...

وهكذا يكون «الاخلاص» في خدمة العمال والا فلا ...

اضراب شامل في بتاح تكفا من اجل الماء .

١٦٠٠ عائلة تقاسي الظمأ والصعوبات

بتاح تكفا — اعلن سكان مخيم بتاح تكفا الاضراب صباح يوم الاربعاء الماضي فتعطلت المدارس واقفلت الحوانيت وتوقف العمل ، احتجاجا على عدم تنظيم الماء اليهم طيلة ايام السنة ، وبشكل خاص في ايام الصيف ، عندما تقاسي ١٦٠٠ عائلة الظمأ والاتساخ ، وتضطر للبحث عن الماء على بعد كيلو متر من المكان .

وقابل وفد عن السكان دائرة الاسكان في الوكالة اليهودية ، وقدم مطالب السكان واصر على عدم مغادرة المكان قبل ان يتلقى جوابا شافيا ، وبعد بحث وعدت دائرة الاسكان انجاز ايصال الماء الى المخيم من كفر سيركن ، وجدير بالذكر ان انابيب المياه قد مدت منذ مدة الى المخيم ولكن الماء لم يصل لاسباب فنية اهملتها الوكالة .

احتفالا بعيد الاستقلال واول ايار

يعقد الحزب الشيوعي في طيرة الكرمل اجتماعا شعبياً يوم ٢٨ — ٤ — ٥٢ الساعة ٤، ٦ مساء في نادية .

احتفالا بعيد ايار

يقيم الحزب الشيوعي في يافا في مقره بالعجمي حفلة شعبية مساء يوم الجمعة ٢ — ٥ — ٥٢ الساعة ٨،٣٠ .

وسيتكلم في الاجتماع الرفيق حنا نقاره

بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات

٥٠ عامل بلدية يضربون ضد الفصل

القدس — اعلن خمسون عاملا من عمال التنظيفات اضراب جلوس في مكاتب بلدية القدس مطالبين باعادتهم الى العمل ، وكان هؤلاء العمال قد تلقوا بلاغات بفصلهم عن العمل .

وقد اضطر مكتب الاستخدام الى تأييد اضراب المضربين نظراً لموقفهم الصلب .

٧٠ بروطه سعر العدد القادم

مرة ثانية تضطر إدارة الاتحاد الى رفع ثمن الجريدة ، وفي هذه المرة الى ٧٠ بروطه ابتداء من العدد القادم .

لقد ارادت «الاتحاد» الا تلجأ الى هذه الزيادة ، وكانت منذ اسابيع قد اكتفت برفع الثمن الى ٥٠ بروطه ، عندما رفعت الصحف الباقية اسعارها الى ٧٠ . ولكن الغلاء فرض عليها ان تسير مع ظروف الحالة الراهنة .

والاتحاد واثقة من ان جماهير قرائها لن يأخذوا عليها هذه الخطوة وسيؤيدونها كعادتهم ، فهي قبل كل شيء جريدتهم واداة تعبيرهم في معركتهم من أجل الخبز والعمل ومن أجل الاستقلال والسلام .

ادارة الاتحاد

اعلان

بيان من لجنة حي الخانوق بالناصرة بموجب المادة ٦ من قانون الجمعيات العثماني .

بتاريخ ١٩-١٢-٥١ انتخبت لجنة من المذكورين ادناه . وبتاريخ ٥-٢-٥٢ قدمنا نسخة عن نظامها وغاياتها لسعادة الحاكم العسكري المنطقة الجليل .

اسم اللجنة : لجنة حي الخانوق بالناصرة

عنوان اللجنة : مكتب مجلس الطائفة الارثوذكسية بالناصرة صندوق البريد ٣٨ .

غايات اللجنة : ١ — مطالبة السلطات المحلية بمكافحة السوق السوداء ٢ — طلب مجلس بلدي منتخب ٣ — موضوع الضرائب ٤ — اصلاح الشوارع وترميم الطرق ٥ — المياه ٦ — المجاري ٧ — الانوار ٨ — المعارف ٩ — المنافع العامة ١٠ — وكل ما يؤدي اليه مصلحة الحي المذكور

اعضاء اللجنة :

عبد الكردوش ، منيب زعرب ، قسطندي معمر ، اديب جرجورة ، جورج خوري ، حنا ميلاد ، صبحي بلال ، فضيل جرجورة ، توفيق رمضان ، سليم سابا الراشد ، توفيق عودة ، نايف وروو ، فهيم جرجورة ، امين سمعان .

اللجنة ليس لها مقصد او غاية سياسية

السكرتير

فضيل جرجورة

اعضاء من هيئة ادارة اتحاد عمال اسرائيل يستقيلون ..

اللد — فصلت ادارة السكة الحديد خمسة عمال عرب مضى على خدمتهم اكثر من احدى عشرة سنة . وقد اهملت قيادة اتحاد عمال اسرائيل هذه القضية الهامة مما دفع اربعة اعضاء من الهيئة الادارية الى الاستقالة .

وحاولت القيادة تعيين اعضاء بدلا من المستقيلين ، ولكن المرشحين لهذه الهيئة رفضوا تضامنا مع المستقيلين وطالبوا باجراء انتخابات جديدة .